

إضاءة على فعاليات مركز القطان للبحث والتطوير التربوي العام 2010

نفذ مركز القطان للبحث والتطوير التربوي عدداً من الفعاليات التربوية، شملت ندوات، ولقاءات، وورش عمل منذ نيسان 2010، شارك فيها عدد من المعلمين والتربويين والمهتمين. وكان من أبرز تلك الفعاليات ما يلي:

..... الاحتفال بتخريج الفوج الأول من المدرسة الصيفية

احتفل المركز في 10/28، بتخريج الفوج الأول «فوج محمود درويش» من المعلمين المشاركين في المدرسة الصيفية - برنامج الدراما في سياق تعليمي، بالشراكة مع مؤسسة التعاون، وذلك بعد استكمال متطلبات النجاح في السنة الثالثة والحصول على شهادة الدبلوم في الدراما. وتحدث في الحفل، الذي نظم في قاعة جمعية الهلال الأحمر في البيرة، وحضره عدد من المعلمين والأهالي، كل من وسيم الكردي، مدير المركز، مدير برنامج الدراما في المركز، والبروفيسور ديفيد ديفيز المدير الأكاديمي للمدرسة، ود. تفيده الجرباوي، نائبة المدير العام لمؤسسة التعاون.



وأوضح الكردي أهمية البرنامج في التعليم، وكيفية قيام الدراما بفتح التعليم على الحياة، وكيف تضيف أبعاداً متعددة للمنهج المدرسي من خلال وضع المعرفة في سياق، ما يجعل التفكير يتحرك ضمن الواقع مفتوحاً على التخيل والمساءلة والحوار.

وأشار الكردي إلى المراحل التي مر بها البرنامج، وكيف تطور حتى وصل إلى هذه المحطة، محطة بناء المدرسة، ثم لحظة تخريج الفوج الأول.

وفي السياق نفسه، تحدث الكردي عن خريجي المدرسة، مشيراً إلى أنه يدرك الصعوبة والجهد الذي قدموه، ونوعية المستوى الذي وصلوا إليه. كما

شكر كل من ساهم في إنجاح هذه التجربة، من العاملين في مؤسسة عبد المحسن القطان، ومؤسسة التعاون الشريكة في هذا المشروع، والمؤسسات الدولية والمتطوعين الفلسطينيين والعالميين.

من جانبه، قال ديفيز: «ساهمت في وضع معايير المدرسة، وبناء برنامجها، وأعرف أن برنامج المدرسة، هو من أكثر البرامج جودة ونوعية في العالم». وأضاف أنه في حياته الأكاديمية، شارك في 30 حفلة تخريج، أغلبها في لندن، إلا أنه يعتبر هذا التخریح هو الأبرز في مسيرته.

بدورها، أكدت الجرباوي أهمية برنامج الدراما في سياق تعليمي، الذي يساهم في تعزيز تجربة المعلمين بالدراما في التعليم كأسلوب في التعليم داخل الصف، وتمكينهم من تطوير أساليب إبداعية في التعليم. وتحدثت عن تجربتها الشخصية في الدراما ومدى تأثيرها على مستقبل أبنائها في التعليم.

وأكدت الجرباوي على استمرار الشراكة بين مؤسسة التعاون ومؤسسة عبد المحسن القطان، وعلى أهمية تطوير هذه الشراكة بأفق إستراتيجي.

ولقى كلمة الخريجين معتمداً الأطرش، حيث قال فيها: «لم تكن تجربتنا دراسة أكملناها، أو امتحاناً نجحنا فيه، وإنما حياة، وجدنا فيها مساحة للعمل والتعلم والبحث والتجربة والتشاور».

وأضاف: «لن نحفل بالتخريج، بل سنعود لاستكمال مساق الحلقة البحثية في مدارسنا».

وشكر الأطرش الحضور والمعلمين والقائمين على إنجاح برنامج «الدراما في سياق تعليمي» في مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، والبروفيسور ديفيد ديفيز.

وتخلل الحفل عرض فيلم قصير من إنتاج وحدة الترجمة والتوثيق التابعة لمؤسسة عبد المحسن القطان، حمل في ثناياه أحداثاً من المدرسة الصيفية في الأعوام الثلاثة الماضية، أثناء التعليم والتدريب.

وتم في نهاية الحفل، توزيع الشهادات على الخريجين، وهم: أسلام كبها، أمل قطاوي، رائد حسن، سمر أبو الهيجاء، سوسن مرعي، فيفيان طنوس، لما أصلان، ماجدة شاهين، معتمداً الأطرش، مها أمان الله، نوال الشوملي.

وكان المركز نظم، للسنة الرابعة على التوالي، مدرسته الصيفية «الدراما في سياق تعليمي» في الفترة بين 17/31/7 في مدينة جرش الأردنية، بمشاركة 64 معلماً ومعلمة من فلسطين والعالم العربي. وأشرف على برنامج المدرسة في دورتها الرابعة كل من البروفيسور تاغ مكنتغارت/بريطانيا لمساق السنة الثالثة، ووسيم الكردي/فلسطين، مدير المدرسة الصيفية لمساق السنة الثانية، وكونستانتينوس أموريوبولوس/اليونان لمساق السنة الأولى. وإضافة إلى الجانب النظري، اشتمل البرنامج أيضاً على 4 ورش تضمنت تطبيقات عملية، حيث قدم ستيف باين/استراليا ورشة عمل بعنوان «المدرسة كمركز لمشروعات اجتماعية»، تضمنت وصف التطور الثقافي للمجتمع، وأدار مالك الرجاوي/فلسطين ورشة في الكتابة كسياق إبداعي، وقدم روي ديب/لبنان ورشة بعنوان «قراءة الصورة عبر الفيلم السينمائي»، ركزت على الصورة وكيفية قراءتها من خلال عرض فيلم ومناقشته، وأدار ديمير أرسنجفك/يوغسلافيا ورشة حول كيفية توظيف الفن لتحقيق العدالة التي لا يستطيع القانون تحقيقها.

..... فعاليات متنوعة لـ «منتدى الدراما»

نظم المركز، بالشراكة مع مؤسسة التعاون، وفي إطار اللقاء الـ16 لمنتدى الدراما في التعليم، ورشة عمل حول الحلقة البحثية، التي أعلن المركز عن تشكيلها مؤخراً، والتي تتناول مقاربات حول الدراما في التعليم، بمشاركة 18 معلماً ومعلمة من طلاب وخريجي مدرسة القطان الصيفية: الدراما في سياق تعليمي، وذلك خلال الفترة بين 21-10/23 في مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في البيرة.



وكان منتدى الدراما نظم لقاء الـ15، في 23 و24/9 بمشاركة 38 معلماً ومعلمة في جمعية الهلال الأحمر في البيرة. وتضمن اللقاء عرض تجربة تطبيقاتية في توظيف عباءة الخبير في التعليم، تلاه نقاش حول علاقة عباءة الخبير بالاستقصاء. وتمحور اليوم الثاني حول كيفية توظيف الأعراف

المسرحية في الدراما، من خلال التعريف النظري بالأعراف، وتطبيقها في تجربة درامية تستكشف العبودية والانعقاد في تاريخ الإنسانية.



وجاء اللقاء الرابع عشر لمنتدى الدراما الذي نظمه في 17 و18/6 في قاعة جمعية الهلال الأحمر في البيرة، بمشاركة 36 معلماً ومعلمة من مختلف المناطق الفلسطينية، بعد انتخاب هيئة جديدة لإدارته تشكلت من المعلمين: كريمة عوض الله، ومعتصم الأطرش، ويوسف الخوجا. وتم خلال اللقاء، تقديم برامج متنوعة تضمنت أنشطة حركية وألعاباً درامية، قام بإعدادها المعلمان يوسف الخوجا ومعتصم الأطرش. كما قدمت المعلمة كلثوم عودة تصوراً لمشروع درامي يتناول حقوق الطفل ضمن دراما عباءة الخبير، تلاه نقاش بين المجموعة حول المشروع. وتضمن اللقاء أيضاً عرض فيلم «العودة إلى الذات» للمخرج بلال يوسف، تلاه نقاش حول الفيلم وأحداثه ومضامينه.

وفي اليوم الثاني، قدم وسيم الكردي مدير المركز، مداخلة تفاعلية مع المشاركين، تمحورت حول المسرح والعمل المسرحي ضمن السياق اللفظي وغير اللفظي، وبنيت على تحليل مشهدين من فيلم «الدكتاتور العظيم» من تأليف وتمثيل وإخراج تشارلي شابلن، ونص من مسرحية «حال الدنيا» وهي مونودراما من تأليف الكاتب السوري ممدوح كروان، وقراءة تمهيدية لمسرحية «نزهة في ميدان معركة» لفردناندو أربال. وقدم مالك الريماوي مدير مسار اللغات في المركز، مداخلة بعنوان «الدراما: بناء الشكل كمحاولة للفهم» انبنت على قصة قصيرة بعنوان «عمر الأسلاف» للكاتب «إشينو».

وكان اللقاء الثالث عشر لمنتدى الدراما نظم في 8-9/4 في قاعة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالبيرة. واستهل اللقاء بورشة عمل حول قراءة الصورة الفوتوغرافية ونقدها بإشراف الفنان رؤوف الحاج يحيى. كما تضمن اللقاء عرض مسرحية «مستر ميم» للفنان التونسي توفيق العايب. وتضمن اليوم الثاني، العديد من أنشطة الدراما قدمتها المعلمات رائدة حسن من الناصرة، وفيقيان طنوس وماجدة أبو سراري من رام الله، فيما قدم المعلم معتصم أطرش من جلجوليا نشاطاً حول الدراما التكوينية بعنوان «الحصار»، وقدمت المعلمة مها أمان الله شرحاً عن «تجربة حول عباءة الخبير في مدرسة ذكور شهداء سلواد». وختم اللقاء وسيم الكردي، مدير المركز بقراءة من رواية «فسوق» للروائي عبده الخال.

..... منحة القطان - القدومي للمعلمة سوسن مرعي

حصلت المعلمة سوسن مرعي على منحة القطان - القدومي الدراسية للعام 2010/2011، وذلك بعد استكمال الشروط اللازمة، وحصولها على قبول من جامعة (University of Warwick) في بريطانيا، للدراسة ضمن برنامج الدراما والمسرح في التعليم. يذكر أن المعلم فريد السعدي الذي حصل سابقاً على المنحة، قد أكمل مستلزمات التخرج من جامعة إكسس (University of Essex) في بريطانيا، تخصص تدريس اللغة بواسطة الحاسوب (MA in Computer Assisted Language Learning).

..... أنشطة متنوعة وورش استكمالية لبرنامج الرسم المتحركة في مناطق مختلفة

نظم برنامج الرسوم المتحركة في المركز عدداً من الأنشطة خلال الفترة بين 9/9 - 10/27، من بينها استكمال برنامج الرسوم الذي ينفذه كل من الخبيران يان كاسبرس وغاري روسبورو في المدارس، حيث تم بناء أول أستوديو للبرنامج في مدرسة بنات سلواد الأساسية. كما تم عقد ورش عمل في الناصرة وحيفاً لطلاب وتربويين من مدارس: حوار في حيفا، و«مسار»، و«الجليل الثانوية»، و«الجليل الثانوية»- فرع شلر في الناصرة، ومشاركة في مهرجان الناصرة الدولي لمسرح الطفل، إضافة إلى ورش استكمالية في مؤسسة وجدي بالقدس، ومدرسة الإيمان في بيت حنينا.

واستكمل المركز خلال أيار وحزيران عقد ورش مشروع الرسوم المتحركة التي أشرف عليها يان كاسبر وغاري روسبرغ، وبمشاركة العديد من الطلبة والمعلمين. وتم عقد ورش العمل في مدرسة الفرندز للبنات/رام الله، ومخيم الأمعري/رام الله، ومدرسة الإيمان/القدس، ومدرسة جلجولية الأساسية المختلطة، وتلفزيون القدس التربوي، ومركز القدس للدراسات الفلسطينية/القدس، ومركز الطفل/أريحا. وتركزت الورش على عمل مجسمات من المعجون والكرتون، وتأليف قصة وتطبيقها على شكل فيلم قصير.

كذلك نظم المركز ورش عمل خاصة بمشروع الرسوم المتحركة أشرف عليها يان كاسبر وغاري روسبرغ في عدد من المدارس والمراكز في رام الله والقدس. وتناولت الورش التي شارك فيها معلمون وطلاب، بحث إمكانية تأليف قصة وتطبيقها على شكل فيلم قصير باستخدام الرسوم المتحركة، وعمل مجسمات من المعجون والكرتون.



إلى ذلك، أعلن مركز المعلمين في نعلين/ مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، عن تأسيس برنامج «الرسوم المتحركة» في نعلين. وتم عقد الورشة التأسيسية في 10/8، لمجموعة من طلبة ومعلمين مدرسة المدية، وذلك في إطار مشروع لتطبيق هذا البرنامج في المدرسة.

قصص ومشاريع تطبيقية للمعلمين المشاركين في برنامج التكون المهني

ضمن برنامج التكوين المهني في مسار اللغات والعلوم الاجتماعية، الذي ينفذه المركز، بدأ المعلمون المشاركون في البرنامج خلال أيلول وتشيرين الأول بكتابة قصصهم الشخصية عن تجربتهم في التعليم، التي تمثل مرحلة أولى في مسار تكونهم، حيث تظهر تصوراتهم القبلية عن عملهم، وتشكل «نقطة مرجعية» لعملية البحث والتأمل القادمة. كما قاموا بالتخطيط لبناء مشاريع تعليمية طويلة الأمد، بنيت بشكل تكاملي وتفاعلي، وتتمحور حول التاريخ واللغات والمجتمع، منها مشروع القيم والقصص العائلية في فلسطين «قراءة في صور عائلية»، وشركات بين مدارس «القدس وغزة»، «مخيمات لبنان والناصرة»، في محاولة لمحاكاة عمل أملي جاسر الفني «من أين نأتي؟».

وفد طلابي من مدرسة الخطيب يزور المكتبة

زار المكتبة في 10/20 وفد طلابي من مدرسة الخطيب الأساسية في رام الله، حيث تم تعريفهم بأقسامها ونشاطاتها، وتم إطلاعهم على كيفية ترتيب الكتب والبحث عنها. وإلى جانب ذلك، قام الوفد بزيارة معرض الفنان عيسى عبد الله في المؤسسة، وهو أحد المشاركين في مسابقة الفنان الشاب للعام 2010 - جائزة حسن الحوراني.

من ناحية أخرى، شاركت المكتبة في فعاليات المنتدى التربوي العالمي الذي نظمه المعهد الوطني للتدريب في رام الله في 29-31/10، حيث تم عرض منشورات المؤسسة وإصداراتها، إضافة إلى فيلمين عن المدرسة الصيفية في الدراما، وبرنامج الثقافة والفنون.

كما شاركت مكتبة المركز في معرض الكتاب الذي نظمته مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ضمن أسبوع القراءة الوطني في 3-4/7، في مبنى المحكمة العثمانية التابع لبلدية رام الله. ولقي جناح المركز الذي عرضت فيه إصدارات جميع برامج المؤسسة ومشاريعها إقبالا ملحوظاً، وتم منح خصم بنسبة 50% على أسعار جميع الكتب المباعة خلال المعرض دعماً لإنجاح أسبوع القراءة الوطني.

المشاركة في ورشة عمل ومؤتمر تربويين

شارك محمد أبو ملوح مدير المركز في غزة في ورشة عمل نظمتها مؤسسة (UNECF) لمناسبة يوم المعلم العالمي في 10/5، عبر تقنية الفيديو كونفرنس مع وزارة التربية والتعليم في رام الله. كما شاركت مها برزق باحثة اللغة الإنجليزية في المركز في غزة، في مؤتمر نظمته جامعة القدس المفتوحة في 10/20 بعنوان (Improving TEFL Methods & practices at Palestinian Universities).

أمسيات فنية وثقافية في نعلين

نظم مركز المعلمين في نعلين/ مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، بالتعاون مع برنامج الثقافة والفنون، في كل خميس من تشرين الأول 2010

في ساحة قلعة دار خواجا في نعلين، أمسيات فنية وثقافية، تضمنت عرضاً لمسرحية «كلارينيت» من إعداد وإخراج المسرحي أكرم المالكي، وقصة وتمثيل فادي الغول؛ وعروضاً لمجموعة من أفلام سينما الثورة الفلسطينية، شملت: «بعيداً عن الوطن» للمخرج العراقي قيس الزبيدي، و«ليس لهم وجود» للمخرج مصطفى أبو علي، و«رؤى فلسطينية» للمخرج عدنان مدانات؛ وأمسية موسيقية غنائية ل«فرقة دار قنديل» من طولكرم؛ وأمسية قصصية حول رواية الحكايات الشعبية للحكواتي عبد الحكيم سمارة من المثلث. وشهدت جميع الأمسيات حضوراً لافتاً من الأطفال والمعلمين ومواطني البلدة والقرى المحيطة.



..... مشاركة معلمي الدراما في برامج المركز المختلفة

بدأ المعلمون المنخرطون في برنامج الدراما بالانخراط في برامج أخرى من خلال تقديم تجربتهم لمعلمين آخرين. ومن هذه المساهمات، قيام كل من المعلم معتصم الأطرش والمعلمة فيفيان طنوس مساعدين ضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة، حيث قدما ورشة عمل لمعلمات الطفولة المبكرة في غزة عبر الفيديوكونفرنس في مجال «الدراما والقصة في التعليم». كما شارك كل من كلثوم عوض الله، وسمر أبو الهيجاء، ومعتصم الأطرش، وجميلة البطران، وماجدة أبو سراري، وهشام عواد، ورنيم خوري، ونسيم كبها، وعبير الربضي، ويوسف الخواجا، ومنال غنيم، ولما أصلان، وريما طه، وفيفيان طنوس في ورشة متقدمة في مجال «عباءة الخبير» أشرف عليها الخبير البريطاني لوك أبوت. كذلك، يعمل كل من المعلم معتصم الأطرش والمعلمة أمل قطاوي باحثين رئيسيين ضمن مشروع «استقصاء واقع المدرسة الفلسطينية»، وهو مشروع بحثي يسعى إلى رسم صورة للتعليم في المدارس الفلسطينية من خلال العمل في ست مدارس.

..... المركز يستضيف الخبير التربوي الأسترالي ستيف باين

استضاف المركز الخبير التربوي الأسترالي ستيف باين أوائل شهر آب، حيث شارك في ورشة «عباءة الخبير» التي قادها لوك أبوت في قاعة الهلال الأحمر الفلسطيني بالبيرة، كما قام بزيارة ميدانية إلى مركز المعلمين في نعلين، حيث قدم المعلم يوسف الخواجا عرضاً مختصراً عن نشاطات المركز وأهدافه. كما عقد باين بعض اللقاءات والاجتماعات مع مديري مؤسسات وأساتذة جامعات، في إطار عمله على مشروع شراكة بين فلسطين وأستراليا من أجل التنمية في مجالات الفنون والتعليم والمجتمع.

..... إنتاج فيلم تجريبي عن علاقة المدن الفلسطينية ببيروت

شارك مجموعة من طلاب المدرسة الصيفية بإنتاج فيلم تجريبي يتمحور حول العلاقة بين المدن الفلسطينية ومدينة بيروت. ويشرف على إنتاج الفيلم وإخراجه روي ديب/ لبنان. وقد توزع العمل في الفيلم على ثلاث مراحل؛ الأولى: تصوير أفلام فيديو لقرى ومدن فلسطينية مختلفة من قبل المعلمين. والثانية: تجميع الأفلام القصيرة التي صورها المعلمون خلال المدرسة الصيفية، وإجراء مقابلات فردية عن آرائهم في بيروت المدينة التي لم يزورها قط. الثالثة: بعد العودة من المدرسة الصيفية، بدأ العمل على تجميع وتنسيق جميع الأفلام القصيرة والمقابلات ومنتجتها.

..... مركز المعلمين في نعلين يستضيف المخيم الصيفي «أمل وحياة»

استضاف مركز المعلمين في نعلين، بالتنسيق مع جمعية نعلين، والإغاثة الطبية، في 8/3، المخيم الصيفي «أمل وحياة» الذي يضم 104 أطفال. وتم خلال المخيم عرض فيلم «العكاز» للمخرج الفلسطيني عبد السلام شحادة، الذي يتناول قضية العنف ضد الأطفال في المجتمع الفلسطيني وجذوره الاقتصادية والتاريخية والاجتماعية. كما تم عرض الفيلم الوثائقي «لون الزيتون»، للمخرجة الأمريكية كارولينا ريباز، وهو فيلم يدور حول الآثار الكارثية ل«جدار الفصل العنصري» على الشعب الفلسطيني.

ورشة عمل حول دور اللعب ومنطقة النمو المجاور

نظم المركز في 14-15/7 ورشة عمل حول دور اللعب ومنطقة النمو المجاور قدمها كل من نادر وهبة مدير مسار العلوم، ومالك الريماوي مدير مسار اللغات في المركز، واستهدفت المعلمات المشاركات في مشروع العلوم والطفولة المبكرة. وركزت الورشة على التعريف بأهمية اللعب ودوره في النمو وتصميم التعليم، بالإضافة إلى توظيف اللعب في التعلم لدى الطفل، واكتساب مهارة القدرة على تقييم الطفل.

ورشة عمل ضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة

نظم مشروع العلوم والطفولة المبكرة في 22 و 23/10، ورشة عمل حول «صعوبات التعلم لدى الأطفال» بمشاركة معلمات من الضفة وفلسطين، 48، وركزت حول التوحد. كما نظمت ورشة مماثلة في 24-26/10 مع معلمات في غزة عبر الفيديوكونفرنس. وتناولت الورشة التي أشرفت عليها الخبيرة ألين آشبي، تعريف الحالات الخاصة، وكيفية تشخيصها، وآليات التعامل معها من خلال أنشطة مبنية على دمج الأطفال مع أقرانهم بشكل يعمق تفاعلهم الاجتماعي.

كما نظم مشروع العلوم والطفولة المبكرة في 3/10 و 9/10 ورشة عمل بعنوان «الملتيميديا في التعليم/ تحريك الدمى» نفذها كل من يان كاسبرس وجاري روسبورو، وتمحورت حول إنتاج القصة وتطويرها وتحويلها إلى فيلم من خلال تحريك الدمى.



وضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة، نظم المركز في 3-4/7 ورشة عمل بعنوان «الملتيميديا في التعليم» قدمها كفاح فني مسؤول وحدة الملتيميديا في المؤسسة، وهدفت إلى تعريف المربيات لخبرات تتعلق بالوسائط التعليمية التكنولوجية، واستخدام التقنيات المختلفة التي توفرها برامج الكمبيوتر في بناء سياق تعليمي ذي معنى للأطفال.

كما نظم المركز، ضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة الذي ينفذه بالتعاون مع مؤسسة التعاون، ورشتي عمل هدفت الأولى إلى التعرف على مهارات المربيات المشاركات في المشروع، فيما ناقشت الثانية موضوع «التعلم في سياق». وأشرف على الورشة الأولى التي عقدت في 17/6 وسيم الكردي مدير المركز، حيث طبق مع المشاركات بعض الأنشطة المتعلقة بالقصة والدراما، فيما أشرف على الورشة الثانية التي عقدت في 22 و 23/6، مالك الريماوي مدير مسار اللغات والعلوم الاجتماعية في المركز، وهدفت إلى تعريف المربيات بمعنى التعليم ضمن سياق، وأهميته بالنسبة لتعلم الأطفال، وتوظيف موضوعات تحوي معرفة وقيماً ومهارات ووضعها في سياق تعليمي.

يذكر أن المشروع يتوجه للعمل مع معلمات الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية الأولى، ويهدف -بشكل أساسي- إلى إتاحة فضاء تعليمي لهن يمكنهن من تطوير رؤاهن وقدراتهن ومعارفهن ومهارتهن، من خلال المرور بخبرات متنوعة تتمحور حول العلوم، وتنطلق من بيئة الأطفال، وتتكامل مع المواضيع والحقول الحياتية، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم البحثية الاستقصائية فيما يتعلق بالظواهر الطبيعية.

مساق في «عباءة الخبير كتوجه تعليمي في رياض الأطفال»

نظم المركز في الفترة بين 1-6/8 ورشة عمل، في قاعة جمعية الهلال الأحمر بالبيرة، مساقاً تربوياً بعنوان «عباءة الخبير كتوجه تعليمي في رياض الأطفال»، وذلك في إطار مشروع العلوم والطفولة المبكرة الذي ينفذه المركز. وهدف المساق الذي أشرف عليه كل من البريطانيين لوك أبوت وتيم تيلر؛ الخبيرين في التعلم عبر عباءة الخبير، بشكل أساسي، إلى تعريف المشاركين بالمفاهيم والممارسات الرئيسية، والنصوص الأكاديمية والتوجهات والمهارات التي تحتاجها المربيات في تطبيق توجه عباءة الخبير مع الأطفال، بالإضافة إلى التخطيط لبناء سياقات تعليمية قابلة للتطبيق عبر هذا التوجه، من أجل تنفيذه عملياً خلال العام الدراسي المقبل. وشارك في اللقاء 35 مربية من رياض الأطفال من مناطق مختلفة من الضفة، والقدس، وفلسطين الداخل.

ونظم المركز في 5-6/7 ورشة عمل بعنوان «الدراما في التعليم» قدمها وسيم الكردي مدير المركز، بمشاركة 33 معلمة من المشاركات في مشروع

العلوم والطفولة المبكرة. وتناولت الورشة موضوع الدراما في التعليم كأسلوب تربوي وطريقة عمل لتوصيل المنهاج للطلبة، بالإضافة إلى التعريف باستراتيجيات الدراما، وكيفية توظيف مهارات الطفل الدرامية. وقد تمت إعادة الورشة لـ 27 معلمة من قطاع غزة عبر الفيديوكونفرنس في 12-7/13، حيث قام بتقديمها معتمصم الأطرش وفيفيان طنوس.

كما نظم المركز، بالتعاون مع مؤسسة برامج الطفولة، في 2/6 يوماً دراسياً بعنوان «بناء التعلم ضمن الدراما كمشروع»، شارك فيه 45 معلمة رياض أطفال من رام الله، والقدس، والرملة، والنقب. وتضمن اليوم فعاليات وتمارين في التهيئة والتمهيد، والمشروع التعليمي وما يتضمنه من عناصر، وتحليل العمل للوصول إلى مبادئ التخطيط والتنفيذ، وعلاقة الطفل والمعلمة في سياق اجتماعي.

..... ورشة عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية في رام الله وغزة

نظم المركز في رام الله وغزة في 24-29/6 ورشة عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية بعنوان (Academic Reading and Writing for Teachers of English in Palestine)، بإشراف الدكتورة سلام مير أستاذ مساعد في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة لاسال في ماستشوسيتس، وبمشاركة 34 معلماً ومعلمة. وتضمنت الورشة قراءة العديد من النصوص المختلفة لكتّاب عدة، والعمل على تطوير التحليل النقدي لأفكار هذه النصوص، بالإضافة إلى التركيز على مهارة الكتابة الأكاديمية، وكيفية كتابة مواضيع إنشائية من حيث الشكل والمضمون.

..... لقاءات مع المعلمين تحضيراً لإطلاق مشروع التاريخ

في إطار تحضيراته لإطلاق مشروع حول التاريخ وتدريبه بتوجيه من د. فؤاد المغربي، نظم المركز في الفترة بين 25/5 - 7/6 أربعة لقاءات، بمشاركة 50 معلماً ومعلمة ل مواد التاريخ والإنسانيات، في كل من مركز المعلمين في نعلين، ومقر المؤسسة في رام الله عبر تقنية الفيديوكونفرنس مع غزة، وفي مدرسة الجليل العليا بالناصرة. وناقشت اللقاءات الكيفية التي يتم فيها التعامل مع مواد التاريخ، وكيفية تدريسه. ويهدف المركز من خلال هذه اللقاءات إلى أخذ تجارب المعلمين بعين الاعتبار في بناء مشروع التاريخ.

..... تواصل لقاءات منتديات المعلمين والمديرين في غزة



واصل المركز في غزة تنظيم لقاءات منتديات المعلمين الشهرية، حيث عقد العديد من المنتديات شارك فيها العديد من المعلمين والمعلمات، وتمت مشاهدة الفيلم التربوي (Every Child is Special)، وقراءة في تقرير امتحان (Timss 2008)، ومشاهدة درس تطبيقي حول توظيف الدراما في تعليم اللغة العربية. من ناحية أخرى، عقد المركز في غزة لقاء لمعلمي اللغة الإنجليزية في 3/17، حيث تم خلاله مشاهدة فيلم قصير بعنوان (Whole Brain Teaching Freedom and Classroom Management)، ومناقشة أنشطة نادي اللغة الإنجليزية، ومشاهدة بعض الأفلام التدريسية حول الدراما في المدارس، ومناقشة الأنشطة التدريسية المناسبة لبدء العام الدراسي، مشاهدة فيلم «مدارس غير» الذي يقارن بين المدارس العربية واليابانية، ومناقشة أنشطة المنتديات، وآلية تطوير عملها لتسهم في تحسين التعليم، من خلال تغيير نظرة المعلمين للطلاب ومراعاة إنسانيتهم، وربط التعليم بالحياة، وتفعيل الأنشطة والعروض والحوار والتخطيط الجماعي، مناقشة أدوار المشرف والمدير والمعلم، وملف الإنجازات لكل من المعلم والطالب، ودوره في عملية التقويم.



وفي إطار ملتقى المديرين والمشرفين، نظم المركز العديد من اللقاءات شارك فيها ممثلون من مؤسسات تربوية مختلفة، تمت خلالهما مناقشة قضايا تربوية متنوعة.

ندوة حوارية حول المقاومة والنكبة

نظم المركز وفرع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في محافظة أريحا، في 23/5 ندوة فكرية حوارية حول المقاومة والنكبة، وذلك في قاعة اتحاد نقابات عمال فلسطين في أريحا. وتحدث في الندوة، د. فؤاد المغربي حول التاريخ الفلسطيني المعاصر في سياق الإنجازات الثقافية والفنية التي شكلت تبلوراً متصاعداً لحضور الشعب الفلسطيني، والإعادة الدائمة لإنتاج هويته في كل المراحل؛ مراحل تصاعد المشروع السياسي، ومراحل إخفاقه وتراجعته، مبيّناً أن هناك دوماً «عمالاً ثقافياً وفنياً ومؤسسياً يتطور ويعكس تطور الوعي الفلسطيني وإحساسه بذاته وبعدالة قضيته؛ فلسطين في الحقل السياسي يقابلها مترادفات السلام، والتفاوض، والدبلوماسية، لكن فلسطين في الحقل الثقافي والفني تكرست علمياً عبر دلالة واحدة: العدالة». وتخلل الندوة عرض فيلم مفاتيح للمخرج سليم ضو، بحضور عدد كبير من الشخصيات الثقافية والتربوية في أريحا.

ورشة عمل حول مشروع التكون المهني

استكمالاً للقاءات المعلمين ضمن مسار التكون المهني، نفذ مالك الريماوي مدير مسار اللغات والعلوم الاجتماعية في المركز في 6/5 ورشة عمل لمجموعة من المعلمين في بلدة نعلين والمناطق المجاورة. ويقوم مسار التكون المهني في المركز على العمل مع المعلمين لتطوير قدراتهم وتغيير معتقداتهم من خلال كتابة قصة التعليم.

وكان المركز أطلق في 18/3 مشروع التكون المهني الذي يقوم على العمل مع المعلمين لتطوير قدراتهم وتغيير معتقداتهم من خلال كتابة قصة التعليم، حيث يتم بناء التعليم والبحث فيه عبر المشروع. وتم في هذا السياق، عقد لقاء تمهيدي لمجموعة من المعلمين بعنوان «بناء موضوعات التعلم وأسئلتها من خلال التعليم عبر المشروع»، بإشراف مالك الريماوي مدير مسار اللغات والعلوم الاجتماعية، كما تم تشكيل ثلاث مجموعات عمل، الأولى في مركز القطان وتضم 32 معلماً ومعلمة، والثانية مجموعة الطفولة المبكرة وتضم 25 معلمة رياض أطفال، والثالثة في مركز مصادر المعلمين- نعلين وتضم 18 معلماً ومعلمة.

اجتماعات للباحثين والمعلمين المشاركين

في مشروع البحث عبر المدرسة

نظم مشروع البحث عبر المدرسة (واقع التعليم من منظور أنثروبولوجي) الذي ينفذه المركز، في 16 و 17/9 اجتماعاً للباحثين القائمين على المشروع لعرض النسخة الأولية من البحث المكونة من التقرير الرئيسي، ومجموعة من الأوراق البحثية التأملية. كما عقد المشروع في 2 و 9 و 10/16، ثلاثة اجتماعات مع معلمي المدارس المشاركة في البحث، تم خلالها الاطلاع على التقرير بشكله الأولي، ومراجعة العملية البحثية وقراءة دلائلها.

وكان المركز نظم في 1 و 27/5 و 6/19، ثلاثة لقاءات ضمن «المشروع البحثي في واقع المدرسة»، استهدفت تحليل البيانات والمشاهدات الصفية والمقابلات التي تم جمعها من ست مدارس من رام الله والحليل، والتأمل في النتائج الأولية ومناقشتها، والعمل على المسودة الأولى للتقرير بناء على نتائج تحليل البيانات.

ورشة عمل في قطر حول طبيعة العلوم والمعرفة العلمية

شارك د. نادر وهبة مدير مسار العلوم والتربية في المركز في 2-3/5 في ورشة عمل في دولة قطر، بناء على دعوة تلقاها المركز من د. روجر هاينرك، مدير مشروع الطاقة في التعليم، الممول من مؤسسة قطر. وقدم وهبة خلال الورشة التي شارك فيها 22 معلماً ومعلمة من مدارس مختلفة في قطر، شرحاً حول طبيعة العلوم والمعرفة العلمية، وعرض تجربة المركز في الثقافة العلمية.

لقاء ضمن مشروع التاريخ وحكايته

نظم «مشروع التاريخ وحكايته» في 27/3 لقاء الأول، بمشاركة 40 معلماً ومعلمة تاريخ من مختلف مناطق الضفة. ويتضمن المشروع الذي ينفذه المركز مسارين؛ يتناول الأول تشكيل منتدى للتاريخ، بالتعاون مع مؤسسة مدى الكرمل في حيفا، فيما يركز المسار الثاني على إنشاء وتطوير مشروعات حول التاريخ ينفذها المعلمون وطلابهم.

..... ورشة عمل حول طبيعة العلوم والثقافة العلمية

نظم المركز في 4/8 ورشة عمل حول طبيعة العلوم والثقافة العلمية بمشاركة 11 معلماً ومعلمة، وبإشراف د. نادر وهبة. وتناولت الورشة موضوعات ونشاطات استقصائية تعرّف بطبيعة العلوم وتزود المشاركين بأفكار حول آلية تعليم طبيعة العلوم داخل الصفوف، وآليات تطوير وبناء مسار الثقافة العلمية.

..... لقاء حول «القراءة التفكيكية والنقدية»

نظم برنامج الإرشاد والكتابة البحثية في المركز في 4/17 لقاء بعنوان «القراءة التفكيكية والنقدية» تحدث فيه د. نادر وهبة. وتناول اللقاء كيفية القراءة وسبل تعيين ورصد المعرفة والسلطة داخل النص، وعملية تدويتها. وحاول اللقاء الإجابة عن العديد من الأسئلة بدءاً من موقع الباحث من البحث، وموقع البحث من الباحث، والكيفية التي تنعكس بها هذه الموقعة في سياق الباحث وسياق البحث؛ وما هي القراءة؟ ولماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ وماذا نقرأ؟

..... وفد طلابي من كلية العلوم التربوية يزور المؤسسة

زار المؤسسة، وفد طلابي من كلية العلوم التربوية-الطيرة ترافقه د. عطف عرفات. وتم تعريف الوفد الضيف بمحتويات مكتبة المركز وكيفية الوصول إليها، كما قام كل من الزملاء نسرين نفاع ونادر وهبة ومالك الريماوي بتقديم شرح عن برامج المؤسسة ونشاطاتها. وفي نهاية الزيارة، تم تقديم نسخ من العدد 30 من رؤى تربوية وبعض منشورات برنامج الثقافة والفنون للعام 2010 هدية للوفد الضيف.

..... تشكيل هيئة تشغيلية ل «منبر المعلمين»

نظم منبر المعلمين الذي تم تشكيله مؤخراً في إطار العمل على إعداد التقرير التربوي، لقاءه الأول في 3/15 عبر تقنية الفيديوكونفرنس في مقر المؤسسة بين رام الله وغزة. وتم خلال اللقاء تشكيل هيئة تشغيلية للمنبر تضم ثلاثة معلمين من الضفة ومثلهم من غزة، وسيكون هناك لقاءات شهرية للمنبر تناقش مواضيع متنوعة حول واقع التعليم وقضاياها.



كما نظم منبر المعلمين في 6/26 لقاءه الرابع، وذلك عبر تقنية الفيديوكونفرنس بين رام الله وغزة. وتناول اللقاء موضوع التعليم المتمتع وذوي الاحتياجات الخاصة ضمن محورين رئيسيين: كيف يمكن أن نجعل التعليم محفزاً للطلاب؟ ومناقشة ظاهرة تقدم أعمار الطلبة فوق المعدل الطبيعي داخل الصف بسبب الرسوب المتكرر، حيث تنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير في مدارس غزة. وتم خلال اللقاء طرح بعض التساؤلات حول أسباب عدم إقبال الطلبة على المدرسة، والوسائل المتبعة داخل الصفوف التي تساهم في تعزيز إقبال الطلبة على التعليم، وسبل التخلص من العوائق التعليمية.